

معنى كلمة "النكاح" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)



رسالة

قدمت لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجان هومانورا (S.Hum)
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
بقلم:

أندي أكبر هداية

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠٩٥

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

بمكاسر

٢٠١٩

التصريح بأصالة الرسالة

بكل وعي وأمانة أقر بأن هذه الرسالة حق من نتائج يدي نفسي. وإن ثبت فيما
بعد أنها منسوخة من رسالة أخرى كلها أو بعضها فهي ودراجة التي نيلت بها لاغية وفقا
للقانون.

غوا، ١٥ أغسطس ٢٠١٩

١٤ ذوالحجّة ١٤٤٠ هـ

الباحث،



أندي أكبر هداية

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٩٥

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على الرسالة من الطلاب أندى أكبر هداية، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٩٥، تحت الموضوع: معنى كلمة "النكاح" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر- نحن المشرفان- على أن الرسالة المذكورة قد إستوفت الشروط العلمية المطلوبة وأنها صالحة لتقديمها المناقشة الرسالة.

غوا، ١٥ أغسطس ٢٠١٩ م.

١٤ ذوالحجة ١٤٤٠ هـ

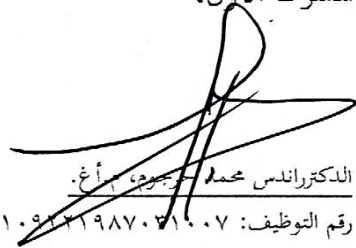
المشرف الثاني،



الدكتور محسن، م.أ.غ

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٧٢٠١٩٩٧٠٣١٠٠٢

المشرف الأول،



الدكتور راندس محمد، م.أ.غ.

رقم التوظيف: ١٩٦١٠٩٢٢١٩٨٧٠٣١٠٠٧

تقرير لجنة إمتحان المناقشة

قررت لجنة إمتحان المناقشة قبول الرسالة المقدمة من الطالب: أندي أكبر هداية، بعنوان:
"معنى كلمة النكاح في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)" المقدمة في يوم الإثنين الموافق ٢٦
أغسطس ٢٠١٩م بأن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة للحصول على شهادة
"سرجانا هومانورا (S.Hum)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وآدابها بعد إجراء
الإصلاحات اللازمة.

غوا، ٢٦ أغسطس ٢٠١٩م

٢٥ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)

أعضاء لجنة امتحان المناقشة:

الرئيس : الدكتور عبد الرحمن ر، م.أ.غ.

السكرتير : أنور عبد الرحمن، س.أ.غ.، م.بد

المناقش الأول : الدكتور نور خالس أه غفار، س.أ.غ.، م.هم

المناقش الثاني : الدكتور محمد نور عبده، م.أ.غ.

المشرف الأول : الدكتور اندس محمد حرجوم، م.أ.غ

المشرف الثاني : الدكتور محسن، م.أ.غ.

اعتمد عليها عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

في جامعة علاء الدين
KEMENTERIAN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI "ALAUDDIN"
FAK ADAB & HUMANIORA
MAKASSAR
الدكتور الحاج حاتم حاتم

رقم التوظيف: ١١٢١٠٠١ / ١٩٧٥٠٥٠٥٢

الكلمة التمهيديّة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسل بلسان قومه وهو عربي مبين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الميعاد، وبعد.

قبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وهبني التوفيق والهداية حتى استطعت أن أتم كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع "معنى كلمة النكاح في القرآن الكريم" (دراسة تحليلية دلالية) لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا في كلية الآداب والإنسانية بقسم اللغة العربية وأدائها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية. وهذه الرسالة التي كتبها لا تخلو عن الخطيئات والنقصان، ولهذا أرجو من القراء والنقدين اقتراحهم ونقدهم لإصلاح وإتمام هذه الرسالة لتكون بحثا نافعا مفيدا لدى الباحثة والقراء.

وفي الحقيقة لا أستطيع أن أكتب هذه الرسالة العلمية بدون مساعدة من الأشخاص الذين يساعدوني منذ اختيار الموضوع إلى أن يكون رسالة تامة، وفي هذه المناسبة لا أنسى أن أرفع شكرا جزيلا واحتراما وتحية عظيمة إلى سادات الفضلاء، منهم:

١. والدي الحبيبين والكريمين أندى دبّج وأندى دحلية، س.أغ الذان ريباني منذ صغري وساعداني في مواصلة وإتمام دراستي و أسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء ويبارك لهما في

أعمالهما، وأخص بدعائي لهم: " اللهم سهل أمور والدي من أمور الدين والدنيا والآخرة.

٢. رئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية البروفيسور الدكتور مسافر بيباري، م.س.إ. ونائبه الأول البروفيسور الدكتور مردان، م.أ.غ. ونائبه الثاني البروفيسور الدكتور الحاج لومبا سلطان، م.أ. ونائبته الثالثة البروفيسور ستي عائشة، م.أ.، بح.د. ونائبه الرابع البروفيسور حمدا جوحنيس، م.أ.، بح.د. الذين قد بذلوا جهودهم لتطوير هذه الجامعة.

٣. عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور الحاج برسها النور، م.أ.غ. ومساعدته الأول : الدكتور عبد الرحمن ر، م.أ.غ. والمساعدة الثانية: الدكتور الحاجة شمران شكر، م.أ.غ. والمساعد الثالث: محمد نور أكبر رشيد، م.بد.، م.إد.، بح.د. الذين قد بذلوا جهودهم لتطوير هذه الكلية و رفعوا مستواها.

٤. رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها الدكتورندة مرواتي، م.أ.غ. وسكريتيها الأستاذ أنوار عبد الرحمن، س.أ.غ.، م.بد. الذين قد أحسان الإدارة والخدمة في القسم نفسه.

٥. الدكتورانندس محمد حرجوم، م.أ.غ. المشرف الأول، و الدكتور محسن، م.أ.غ. المشرف الثاني، الذان قد قاما بالإشراف على كتابة هذه الرسالة وتلقيت منهما كثيرا من التوجيهات والإرشادات النافعة حتى تمكنت اتمام هذه الرسالة.

٦. الأساتذة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة علاء الدين الذين علموني علومهم ومعرفتهم في تكوين الطلبة والطالبات ذوي العلم والثقافة.

٧. جميع الموظفين والموظفات الذين قاموا بتزيتي وخدمتي أحسن خدمة منذ أن اتصلت

بهذه الكلية إلى أن تخرجت فيها.

٨. جميع الأصدقاء الذين لا ينسعي ذكرهم واحد بواحد، هم الذين كانوا يساعدوني

إتمام كتابة هذه الرسالة مباشرة كانت أم غير مباشرة.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذه العمل خالصا له، وأن يعين عليه، وأن ينفع به، وأن

يجعله مأجورا أن يوفق الجميع إلى يوم الحساب.

غوا، ١٥ أغسطس ٢٠١٩ م

١٤ ذوالحجة ١٤٤٠ هـ

الباحث،

أندى أكبر هداية

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٩٥

محتويات الرسالة

أ	موافقة المشرقين.....
ب	التصريح بأصل الرسالة.....
ج	تقرير لجنة امتحان المناقشة.....
د	الكلمة التمهيدية.....
ز	محتويات الرسالة.....
ط	تجريد البحث.....
١	الباب الأول.....
١	الفصل الأول: الخلفية.....
٢	الفصل الثاني: المشكلة.....
٣	الفصل الثالث: توضيح معاني الموضوع.....
٤	الفصل الرابع: الدراسة السابقة.....
٥	الفصل الخامس: منهج البحث.....
٦	الفصل السادس: أغراض البحث وفوائده.....
٦	الفصل السابع: محتويات البحث.....

الباب الثاني: لمحة عن النكاح.....	٨
الفصل الأول: معنى النكاح لغة و اصطلاحاً.....	٨
الفصل الثاني: معنى النكاح في الإسلام.....	١٠
الباب الثالث: لمحة عن علم الدلالة و القرآن الكريم.....	١٢
الفصل الأول: التعريف عن علم الدلالة و انواعه.....	١٢
الفصل الثاني : التعريف عن القرآن الكريم و أسمائه.....	١٧
الفصل الثالث: فضائل القرآن الكريم.....	١٨
الباب الرابع : معنى كلمة "النكاح" في القرآن الكريم.....	٢٠
الفصل الأول: آيات تتناول كلمة "نكاح" في القرآن الكريم.....	٢٠
الفصل الثاني: معاني كلمة "نكاح" في القرآن الكريم.....	٣٥
الباب الخامس: الخاتمة.....	٣٧
الفصل الأول : الخلاصة.....	٣٧
الفصل الثاني: الإقتراحات.....	٣٧

المراجع

تجريد البحث

الإسم : أندى أكبر هداية

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠٩٥

موضوع : معنى كلمة "النكاح" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

هذه الرسالة تختص بالبحث عن المسألة الرئيسية المتعلقة بمعنى كلمة نكاح في القرآن الكريم. فقد فرع الباحث المسألة الرئيسية إلى مشكلتين، وهما: (١) ما آيات تتناول كلمة النكاح في القرآن الكريم، (٢) ما معاني كلمة النكاح في القرآن الكريم. وأما الأغراض التي تهدف إليها الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية فهما: الأول لمعرفة معنى كلمة النكاح في القرآن الكريم، والثاني لمعرفة سور وآيات تتناول كلمة النكاح في القرآن الكريم.

ومن خلال البحث، استعان الباحث بمنهجية البحث العلمي تحليلاً لما يكون عليه معنى كلمة النكاح في القرآن الكريم. والمنهج المقصود يتمثل عند مرحلة جمع المواد، ويتمثل عند مرحلة تنظيم المواد وتحليلها في الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية.

وقد أفادت هذه الرسالة العلمية أن كلمة النكاح في القرآن الكريم تتمثل في ٦ سورة ٢٣ آية. وأما معنى كلمة النكاح في القرآن الكريم هي النكاح والوطع.

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : الخلفية

القرآن الكريم كلام الله تعالى و هو معجز لا يأتي لأحد غير الله بمثله، و قد نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بطريقة الوحي، لا بغيره كالخطاب المباشر و إلقاء الصحف، و كان الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، و القرآن الكريم نقل إلينا بطريق قطعي الثبوت، و مجرد تلاوته عبادة، و هو محفوظ كله بين دفتي المصحف لم يضع منه شيء و لم يتغير، وهو لا يشمل جميع ما بين دفتي المصحف لم يضع منه شيء و لم يتغير، وهو لا يشمل جميع ما بين دفتي المصحف من تقديمات و فهارس و غيرها، وإنما يقتصر على ما يبدأ بسورة الفاتحة و ينتهي بسورة الناس.^١

انشعبت هي و هن من أرومة واحدة.^٢ ان اللغة العربية اوسع اللغات استعمالا في العالم، وهي اللغة الوحيدة بين اللغات السامية عاشت ولا تزال تنتشر في مساحة غير قليلة من الكرة الأرضية لما تميزت بها من خصائص تمتعت بها من قدرات تمكنها مسايرة العلوم والمعارف كل العصور ومن هذا المظاهر المميزة، قدرتهم على التعبير بصورة دقيقة.^٣

^١ هبه الزحيلي و آخرون، الموسوعة القرآنية الميسرة، (دمشق-سورية: دار الفكر، ١٤٢٣هـ)، ص. ٩٧٣.

^٢ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي (الطبعة الخامسة والعشرون؛ القاهرة : دار النهضة، دون سنة). ص. ١٣.

^٣ صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، (بيروت : المكتبة الاهلية، ١٩٦٢)، ص. ١١٠.

علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذى يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذى يدرس الشروط توافرها فى الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. البحوث فى علم الدلالة عن تعدد المعنى، هى: الترادف، الممشتك اللفظى. فيبحث فى هذا بحث عن كلمات متضادة. لا تعنى بالتضاد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود اللفظين المختلفين نطقا و معناهما متضادان. كالقصور فى مقابلته و الجميلة فى مقابلة القبيحة.^٤

سبب اختيار هذا الموضوع هو إرادة فهم و إفهام الآخى عن معنى كلمة نكاح فى القرآن حيث أنه مهم جدا لأنه مبحث فى القرآن، لذلك استطاع القارئ أن يفهم معاني كلمة نكاح مكتوب فى القرآن خلال الرسالة العلمية سيقوم الباحث بالبحث عنها.

الفصل الثانى : المشكلة

بعد ما ذكر الباحث الخلفية المذكورة، سيقدم حسب موضوع سيعالجه فى هذه الرسالة، فيما يأتى:

١. ما آيات تتناول كلمة "نكاح" فى القرآن الكريم ؟

٢. ما هي معاني كلمة "نكاح" فى القرآن الكريم ؟

^٤ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (الطبعة الثانية؛ عالم الكتب: القاهرة، ١٩٨٨)، ص. ١٩١.

الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع

هذا البحث قدمه الباحث بموضوع: معنى النكاح في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

كلمة "معنى" وأما اصطلاحاً، معنى هو المراد من الكلام والقصد منه.^٥ لغة هو ما يقصد بشئ.^٦

وأما "كلمة" اللفظة الواحدة (وعند النحاة) اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، سواء كانت حرفاً واحداً وكلام الجرام أكثر.^٧

فأما كلمة "النكاح" هو من كلمة نكح، ينكح، و ينكح، نكاحاً و نكحاً : تزوج

و "في" كما علمنا انه أحد من حروف الجر

و "القرآن" من الفعل قرأ، بمعنى الجمع، يقال: قرأ قرآناً، وأما القرآن الكريم في الإصطلاح فهو: كلم الله المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.^٨

^٥ فريد عود حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص: ١٦.

^٦ لويس معلوف، المنجد، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٧٥)، ص: ٥٣٥.

^٧ إبراهيم انيس واخوانه، المعجم الوسيط، (القاهرة: مجهول المكتبة، ١٩٧٢)، ص: ٨٩٦.

^٨ أحمد على الصابوني، التبيان في علوم القرآن. (باكستان: مكتبة البشرى، الطبعة الجديدة، ٢٠١١) ص: ٨.

و"الكريم" صفة القرآن وهو صفوح، ويطلق الكريم من كل شيء على أحسنه وعلى كل ما يرض وتحميد في بابه.^٩

و"دراسة"، هي مصدر من فعل درس-يدرس-درس-دراسة بمعنى "قراءة"^{١٠}

و"الدلالية" مأخذه من كلمة "دلالة" بزيادة ياء النسبة والتاء المربوطة وهي بمعنى دراسة المعنى أي الفرع من علوم اللغة التي تتناول نظرية المعنى.^{١١}

والدراسة الدلالية هي دراسة التي تتناول المعنى بالشرح والتفسير، تهتم بمسائل الدلالة وقضاياها، ويدخل فيها كل رمز يؤدي معنى سواء أكان الرمز لغويا أم غير لغوي.^{١٢}

الفصل الرابع : الدراسات السابقة

سبق وصف بعض الأعمال العلمية لضمان الأصالة وكذلك أحد الاحتياجات العلمية المفيدة لتوفير حدود ووضوح لفهم المعلومات التي تم الحصول عليها.

بعد قراءات عدد من الكتب و المقالات والرسالات وجد الباحث أن كثيرا من الرسالات تبحث في الدلالة، على سبيل المثال : كان من كاتبي الرسالة يبحثون في معاني كلمات في القرآن الكريم، و هي كلمة الخمر والجلابيب و كلمة السلطان و كلمة أجر و ثواب و كلمة

^٩ صالح بن فوزان بن عبد الله، التوحيد، (دار السلام للطباعة والنشر، مجهول السنة)، ص: ٦٨٢

^{١٠} الخاطب ظاهر يونس، المعجم المفصل في الإعراب (دون الطبعة؛ الجدة : مطبع الحرمين، دون سنة)، ص. ٣٤

^{١١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (د.ط؛ الكويت : مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م)، ص. ١١٠.

^{١٢} محمد عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (د.ط؛ مصر : دار النشر للجامعات، ٢٠٠٥م) ص. ٩٠.

أصحاب اليمين وأصحاب الشمال و كلمة ملة و دين، لكن ليس هناك من يبحث في معنى كلمة نكاح في القرآن الكريم.

الفصل الخامس : المناهج في كتاب الرسالة

في كتاب هذا الرسالة، سلك الباحث عدة طرق في المرحلتين الآتين:

مرحلة جمع المواد و مرحلة تنظيم المواد و تحليلها

١. مرحلة جمع المواد

في هذا المرحلة، استعمل الكاتب الوسائل عن طريق المكتب قراءة الكتب

والمقالات المتنوعة المتعلقة بهذا البحث في المكتبة ثم أطلعت عليها إطلاعاً عميقاً

للحصول على نتيجة تامة.

ب. مرحلة تنظيم المواد و تحليلها

في هذا المرحلة استخدم الكاتب طريقتين في كتابة الرسالة، وهي :

١. الطريقة القياسية، هي القيام باتخاذ الخلاصة من الأشياء العامة إلى الأشياء الخاصة.

٢. الطريقة الإستقرائية، هي مرحلة تنظيم المواد بوسيلة إعراض الخلاصة أولاً من الأمور

الخاصة إلى الأمور العامة

الفصل السادس : أغراض البحث و فوائده

أما أغراض البحث المراد تحقيقه الباحث فهي كما يلي :

١. لمعرفة معنى كلمة النكاح في القرآن الكريم
 ٢. لمعرفة الفرق بين معنى النكاح في عصر الجاهلية و صدر الإسلام
- وأما فوائد البحث فهي :

١. زيادة المعرف معنى كلمة نكاح في القرآن الكريم
٢. زيادة المعرف معنى نكاح في عصر الجاهلية و صدر الإسلام
٣. أن يكون هذا الرسالة مصدر الفكر لمن يريد أن يتعلم معنى نكاح في القرآن الكريم

الفصل السابع : محتويات البحث

هذه الرسالة تتكون من خمسة أبواب و هي :

الباب الأول المقدمة، يتكون من سبعة فصول و هي الخلفية و المشكلة و توضيح معنى الموضوع و الدراسة السابقة و منهج البحث و أغراض البحث وفوائده و محتويات البحث.

الباب الثاني لمحة عن النكاح، يتكون من فصلين و هما معنى النكاح لغة و اصطلاحاً و معنى النكاح في الإسلام.

الباب الثالث لمحة عن علم الدلالة و القرآن الكريم، يتكون من ثلاثة فصول و هى
التعريف عن علم الدلالة و انواعه و التعريف عن القرآن الكريم و أسماء القرآن الكريم و
فضائله.

الباب الرابع معنى كلمة نكاح في القرآن الكريم، يتكون من فصلين و هما آيات
تتناول كلمة "نكاح" في القرآن الكريم و معانى كلمة "نكاح" في القرآن الكريم.
الباب الخامس الخاتمة، يتمون من فصلين و هما الخلاصة و الإقتراحه.

الباب الثاني

لمحة عن النكاح

الفصل الأول : معنى النكاح لغة و اصطلاحا

—لغة:

النكاح في اللغة: يكون بمعنى عقد التزويج و يكون بمعن وطء الزوجة قل أبو علي القلي: "فرقت العرب فرقا لطيفا يعرف به موضع العقد من الوطاء، فإذا قلوا: نكح فلانة أو بنت فلان أرادوا عقد التزويج، وإذا قالوا: نكح امرأته أو زوجته لم يريدوا إلا الجماع و الوطاء.^{١٣}

(نكح) النون والكاف والحاء أصل واحد وهو البضاع، ونكح - ينكح. وامرأة ناكح في بني فلان، أى ذات زوج منهم والنكاح يكون العقد دون الوطاء. يقال نكحت : تزوجت وانكحت غيري.^{١٤}

(نكح) أصل النكاح للعقد، ثم استعير للجماع، ومحال أن يكون في الأصل للجماع، ثم استعير للعقد؛ لأن أسماء الجماع كلها كناية لاستقباحهم ذكره كاستقباح تعاطيه، ومحال أن يستعير من لا يقصد فحشا اسما ما يستفظعون له لما يستحسنونه. قال تعالى ﴿وَأَنكحُوا

^{١٣} Madrasato-mohammed.com

^{١٤} أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة (الجزء الخامس؛ دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ص. ٤٧٥.

الأيام ﴿سورة النور آية ٣٢﴾ ﴿إذا نكحتم المؤمنات﴾ سورة الأحزاب آية ٤٩ ﴿فانكحوهن بإذن أهلهن﴾ النساء آية ٢٥، إلى غير ذلك من آيات.^{١٥}

-اصطلاحاً

"تعاقد بين رجل و امرأة يقصد به استمتاع كل منهما بالآخر و تكوين أسرة صالحة و مجتمع سليم".

ومن هنا نأخذ انه لا يقصد بعقد النكاح مجرد الاستمتاع بل يقصد به مع ذلك معنى آخر هو (تكوين الأسرة الصالحة و المجتمعات السليمة) لكن قد يغلب احد القصدين على الآخر لاعتبارات معينة بحسب أحوال الشخص.

النكاح مصدر نَكَحَ، والنِّكَاح: كناية عن الجَماع، نكحها وأنكحها غيره، يقال: نكح ينكح نكاحاً ونكاحاً وأنكح فلان فلاناً إنكاحاً إذا زوّجه، وأنكح فلاناً في بني فلان ماله إذا زوجه من أجله، وأنكح موت فلان بناته في بني فلان إذا زوجن بغير أكفاء^{١٦}. ويأتي النكاح بمعنى الارتباط، ويطلق على كل واحد من الزوجين اسم زوج إذا ارتبطا بعقد نكاح^{١٧}. عقد الزواج اصطلاحاً: هو عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو بترجمة^{١٨}.

^{١٥} الرغبة الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن (د. ط؛ دمشق: دار الفلاح، دون سنة)، ص. ٨٢٣.

^{١٦} أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (١٩٨٧)، جمهرة اللغة (الطبعة الأولى)، بيروت: دار العلم للملايين، صفحة ٥٦٤، جزء ١ بتصرف.

^{١٧} ابن منظر (١٩٧٣)، لسان العرب (الطبعة الثانية)، بيروت: دار الفكر، صفحة ٦٠، جزء ٢، بتصرف.

^{١٨} شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، غاية البيان شرح زيد ابن رسلان، بيروت: دار المعرفة، صفحة ٢٤٦.

الأزهري: وقوله عز وجل : الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة و الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك؛ تأويله لا يتزوج الزني إلا زانية، و كذلك الزانية لا يتزوجها إلا زان؛ وقد قال قوم: معنى النكاح ههنا الوطء، فالمعنى عندهم : الزني لا يطأ إلا زانية والزانية لا يطؤها إلا زان.

ابن الأعرابي : أنقح الرجل إذا قلع حلية سيفه في الجذب و الفقر. وأنقح شعره إذا نقحه وحككه. ونقح النخل أصلحه وقشره.

الفصل الثاني: معنى النكاح في الإسلام

خلق الله سبحانه وتعالى الخلق، وجعل لكل شيء زوجين اثنين ذكراً وأنثى، وكانت نشأة البشرية كذلك من زوجين ذكر وأنثى بعد أن خلق الله سبحانه وتعالى آدم من طين، ثم خلق من زوجه حواء، ثم بدأ التناسل في الأرض بعد أن نزل آدم وحواء إلى الأرض، وكان التناسل والتكاثر الناشئ بطريق النكاح الشرعي هو السبيل الوحيد المعتبر شرعاً لحفظ النسل البشري.

كان النكاح مشروعاً و متعارفاً عليه منذ عهد آدم عليه السلام، مع اختلاف تفاصيله في كلِّ عهدٍ وكلِّ عصرٍ عن العصور الأخرى لاعتباراتٍ يختصُّ بها ذلك العصر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بشأن النكاح في الجاهلية وكيفيته: (أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فَنِكَاحٌ منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونِكَاحٌ آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من

طمثها أرسلني إلى فلان فاستبضعي منه و يعتزلها من زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبدع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الإستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيها فإذا حملت ووضعت ومَرَّ عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمع عندها تقول لهم قد عرفتُم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحببت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل و نكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتا ط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صَلَّى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم^{١٩}.

^{١٩} رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، الصفحة أو الرقم: ٥١٢٧.

الباب الثالث

لمحة عن علم الدلالة و القرآن الكريم

الفصل الأول : التعريف عن علم الدلالة و انواعه

—لغة:

تدل مادة (دلل) على إبانة الشيء بإمارة تتعلمها^{٢٠}، ثم اشتق من هذا الأصل كلمة (الدلالة)، فالدليل ما يستدل به، وقد دله علي الطريق يدلّه دلالة ودلالة، والفتح أعلى^{٢١}، فالدلالة بمعناها اللغوي تعني الإرشاد إلى الشيء، والإبانة عنه.

—اصطلاحاً:

عرفت الدلالة بأنها "كون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيء آخر ، والأول ، والثاني المدلول".^{٢٢}

ويمكن القول إن العلاقة بين الدال والمدلول هي تلك الدلالة التي تربط بينها، فقد استقر في الفهوم اللغوي الحديث أن الدلالة: "هي العلاقة بين الدال (اللفظ) والمدلول

^{٢٠}معجم المقاييس في اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثاني، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، (د-ل)

^{٢١}لسان العرب، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم أبي القاسم بن منظور، (ت: ٧١١هـ)، طبعة دار المعارف، القاهرة، دت، (دلل)

^{٢٢}كتاب التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني، (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: عبد المنعم الحفني، دار الرشاد، القاهرة ١٩٩١م،

(المعني)^{٢٣}، حيث ينظر إليها علي اعتبار أنها: "الحدث الذي يقتزن فيه الدال بالمدلول، فإذا جاز بشيء من التسامح أن نقول: إن الضرب اتصال الضارب بالمضروب، جاز قياسا على ذلك أن نقول: إن الدلالة هي اتصال الدال بالمدلول أو العلاقة".^{٢٤}

- أنواع الدلالة:

قسمت الدلالة في علم اللغة إلى أنواع مختلفة علي حسب المدخلات التي تتدخل في تشكيل معني الكلام، حيث يجد المتكلم أبعادا دلالية مختلفة في التركيب الواحد، و قسم العلماء الدلالة إلى خمسة أنواع، كالآتي:

١. الدلالة الصوتية.

٢. الدلالة الصرفية.

٣. الدلالة المعجمية.

٤. الدلالة النحوية أو التركيبية.

٥. الدلالة الاجتماعية.

ولعلاقة هذه الدلالات بالتحليل الدلالي في هذا البحث سيتم إلقاء الضوء عليها

^{٢٣} علم الدلالة بين النظر و التطبيق، أحمد نعيم الكراعين، المؤسسة الجامعية، بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، ص. ٨٤

^{٢٤} وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، دراسة حول المعنى وظلال المعنى، محمد محمد يونس، منشورات جامعة الفاتح،

ليبيا، ١٩٩٣م، ص. ٣٤٥.

بشيء من التفصيل، كالآتي:

أولاً - الدلالة الصوتية

وهي تلك الدلالة التي تستمد من القيمة التعبيرية للحرف المفرد، وقد أورد لها (ابن جني)^{٢٥} عدة أمثلة كما في الفرق بين (قضم - خضم)، فالقضم: لأكل الشيء اليابس، والخضم: لأكل الرطب، حيث اختار العرب الخاء لرخاوتها في كلمة (خضم) للدلالة علي أكل الشيء الرطب، واختاروا القاف لصلابتها في كلمة (قضم) للدلالة علي أكل الشيء اليابس "فأخذوا مسموع الأصوات علي محصوص الأحداث".^{٢٦}

ثانياً - الدلالة الصرفية

وهي الدلالة التي تستمد من بنية اللفظ وصيغته، وقد أشار إليها (ابن جني) عند حديثه عن تشديد عين الكلمة، حيث تفيد حينئذ قوة المعني وتكراره، مثل: (قطع).^{٢٧}

وقد أشار إلي تلك الدلالة الدكتور (إبراهيم أنيس) في جملته المشهورة: "لا تصدقه فهو كذاب؛ هل يعكّل أن تنضح العين بالنفط في وسط الصحراء في ثوان؟! فإن (كذاب) أقوى في الدلالة من (كاذب) وذلك بتشديد عين الكلمة".^{٢٨}

^{٢٥} ابن جني: (٣٩٢-٤٠٠هـ) هو عثمان بن جني الموصلي أبو الفتح، من أئمة الأدب والنحو، ولد بالموصل وتوفي ببغداد، من تصانيفه:

شرح ديوان المتنبي، والمختضب في شواذ القراءات، والخصائص، (الأعلام، ٢٠٤/٤)

^{٢٦} الخصائص، ١٥٧/٢: ١٥٨

^{٢٧} السابق، ص ١٥٥

^{٢٨} دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٠م، ص ٤٤

ثالثا- الدلالة المعجمية:

تستمد هذه الدلالة من أصل استخدام اللفظ، وتعتبر مركزا لدلالات الكلمة، و ينبغي أن تراعي في جميع مشتقاتها، كما أنها الدلالة المقصودة من اللفظ عند إطلاقه، ولو كان له أكثر من دلالة علي المستوي المعجمي فإن السياق هو الذي يحدد أي الدلالات مرادة من الكلمة.

رابعا- الدلالة النحوية أو التركيبية

و هي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة، كالنحو الذي يعد قانون التركيب العربي، فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أية رسالة من المتكلم إلى المتلقي، وقد نبه على ذلك (سيبويه) ٢٩ فيما سماه "(المحال الكذب) عندما الجملة العربية غير سليمة نحويا أو دلاليا بسبب أول الجملة مع آخرها".^{٢٠}

^{٢٩} سيبويه (١٤٨هـ - ١٨٠هـ) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الولاء، أبو البشر، الملقب بسيبويه، إمام النحاة، أول من بسط علم النحو، ولد في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه، وصنف كتابه المسمى بـ"كتاب سيبويه" في النحو، وسيبويه: رائحة التفاح، (الأعلام، ٨١/٥)

^{٢٠} كتاب سيبويه، تأليف: أبي البشر عمر بن قنبر سيبويه، (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، (د.ت)،

خامسا- الدلالة الاجتماعية (السياقية)

و هي الدلالة المستمدة من المقام أو الأحوال المحيطة به في المسرح اللغوي، مثل التعجب، أو الدهشة، أو الاستنكار، أو الخوف... الخ^{٣١}، و قد أطلق بعض اللغويين مصطلح (المسرح اللغوي، أو لغة المسرح) حيث يشير المصطلح إلى الأحوال والملابسات التي تحيط بالحدث اللغوي، وينبغي أن توضع في الاعتبار عند التحليل^{٣٢}.

وقد أكد علي هذه الدلالة كثير من اللغويين قديما وحديثا، فهذا (ابن جني) يقول معلقا على قول الشاعر:

تقول وصكت وجهها أبعلي هذا بالرحى

"لكنه لما حكي الحال فقل: (وصكت وجهها) علم بذلك قوة إنكارها، وتعاضم الصورة لها، هذا مع أنك سامع لحكاية الحال، غير مشاهد لها، ولو شاهدتها لكنت بها أعرف، ولعظم الحال في نفس تلك المرأة أبين"^{٣٣}

^{٣١} دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص ٢٠٨ : ٢١٢

^{٣٢} علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د محمود السعران، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، ص ٢١٥

^{٣٣} الخصائص، ٢٤٥/١ : ٢٤٦

الفصل الثاني: التعريف عن القرآن الكريم و أسمائه

القرآن أصله "قرأ": يأتي بمعنى الجمع والضم، والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، والقرآن في الأصل كالقراءة، مصدر قرأ، قراءة، وقرآنا. قال تعالى في القرآن الكريم : **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ....**(سورة القيامة : ١٧-١٨).^{٢٤}

القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد جرت سنة الله الحكيم في المعجزات الكبرى لأنبيائه أن تكون في أعلى درجة من جنس مامتاز به أقوامهم.^{٣٥}

القرآن ككتاب مقدس وقيادة الحياة للناس له أسماء، وقد سماه الله بأسماء كثيرة، وهي:

١. القرآن، وقال تعالى: **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ**... (سورة الإسراء: ٩)
٢. الكتاب، وقال تعالى: **لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ**... (سورة الأنبياء: ١٠)

^{٢٤}مناع القطان، مباحث في القرآن الكريم، ص. ٢٠.

^{٣٥}محمد الزفزاف، التعريف القرآن والحديث (الطبعة الأولى؛ دون سنة)، ص. ٧.

٣. الفرقان، وقال تعالى: تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ

نَذِيرًا... (سورة الفرقان: ١)

٤. الذكر، وقال تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ... (سورة الحجر: ٩)

٥. التنزيل، وقال تعالى: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ... (سورة الشعراء: ١٩٢) إلى غير

ذلك مما ورد القرآن الكريم. التنزيل،^{٣٦}

الفصل الثالث: فضائل القرآن الكريم

فضائل القرآن، أو ثواب القرآن عنوان لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في

تعلم القرآن وتعليمه عموماً أو في حق بعض الآيات والسور من الفضل والثواب والأجر
الدنيوي والأخروي...

ويلحق بها المصنفون في هذا الباب مسائل أخرى تتعلق بالنص القرآني ككتابه
وحفظه. وهي في واقع الأمر تنضوي تحت هذا الباب من جهات عديدة، فلولا القرآن الكريم
لما ارتفع لكتابه ولحفاظه ذكر ولما كانت لهم تلك المنزلة وهذا القدر.

وقد بدأ التصنيف في هذا الباب مبكراً فجمع الأمة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة رضوان الله عليهم في ثواب القرآن وفضله، إلا أننا نلاحظ من خلال ما نقل
في هذا الباب دخول الأحاديث الموضوعة، وتناقلها المفسرون في كتبهم دون بيان أو تنبيه أو

^{٣٦} مناع القطان، مباحث في غلوم القرآن، ص ٢٢.

إشارة لوضعها وكذبها، و من ذلك الحديث الطويل المنسوب إلى أبي بن كعب رضي الله عنه في فضائل سور القرآن سورة سورة، وهو حديث موضوع، و قد جاء عن المؤمل بن إسماعيل قال: حديث شيخ بحديث أبي بن كعب في فضائل سور القرآن سورة سورة.

الباب الرابع

معنى كلمة "نكاح" في القرآن الكريم

الفصل الأول: آيات تناول كلمة "نكاح" في القرآن الكريم

بعد أن قام الباحث بملاحظة كلمة نكاح في القرآن الكريم، فوجد فيها ٢٣ آية و ٦

سور وهي ما يلي في الجدول الآتي:

رقم	سورة وآية	نص الآية	معنى	نوع الدلالة
١	البقرة ٢: ٢٢١	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مِمَّنْ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ	الزواج	الدلالة السياقية

		ءَايَاتِهِ ۖ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣١﴾		
٢	البقرة ٢ : ٢٣٠	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۖ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	الزواج	الدلالة السياقية
٣	البقرة ٢ : ٢٣٢	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ	الزواج	الدلالة السياقية

		<p>مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَظْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾</p>		
الدلالة السياقية	الزوج	<p>وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ ۖ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُنَّهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۚ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ</p>	البقرة ٢: ٢٣٥	٤

		حَلِيمٌ		
الدلالة السياقية	الزوج	<p>وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>	البقرة ٢ : ٢٣٧	٥
الدلالة السياقية	الزوج	<p>وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ</p>	النساء ٤ : ٣	٦

		<p> مَثْنَىٰ وَثُلَّةَ وَرُبْعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٦﴾ </p>		
الدلالة السياقية	الزوج	<p> وَابْتََلُوا اَلَّتِيَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُوا ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٧﴾ </p>	النساء ٤ : ٦	٧

٩	النساء ٤ : ٢٢	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾	الزوج	الدلالة السياقية
١٠	النساء ٤ : ٢٢	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾	الوطأ	الدلالة السياقية
١١	النساء ٤ : ٢٥	وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۚ	الزوج	الدلالة السياقية

		<p>وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ^ج بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ^ج فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أُوْرَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ^ج ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ^ج وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾</p>		
الدلالة السياقية	الزوج	<p>وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ</p>	النساء ٤ : ٢٥	١٢

		<p> الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ^ج وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ^ج بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ^ج فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ^ج ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ^ج </p>	
--	--	--	--

		وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾		
الدلالة السياقية	الزوج	الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾	النور ٢٤ : ٣	١٣
الدلالة السياقية	الزوج	الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾	النور ٢٤ : ٣	١٤
الدلالة السياقية	الزوج	وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ	النور ٢٤ : ٣٢	١٥


		<p>فَضْلِهِ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p> <p>﴿٣٣﴾</p>		
الدلالة المجازية	الوطأ	<p>وَلَيْسَتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَكُمْ ۚ وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ</p> <p>﴿٣٤﴾</p>	النور ٢٤: ٣٣	١٦

١٧	النور ٢٤ : ٦٠	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾	الزواج	الدلالة السياقية
١٨	القصص ٢٨ : ٢٧	قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرْنِي ثَمَنِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾	الزواج	الدلالة السياقية

١٩	الأحزب ٣٣: ٤٩	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	الوطأ	الدلالة السياقية
٢٠	الأحزب ٣٣: ٥٠	يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ	الوطأ	الدلالة المجازية

		<p> نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ الَّنَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٣﴾ </p>		
الدلالة السياقية	الزوج	<p> يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ نَظَرَيْنِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ </p>	<p> الأحزاب ٣٣: ٥٣ </p>	٢١

		<p> إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى الَّذِينَ فِي سِتْحَىٰ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيٰ مِنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَنَعًا فَنَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا </p> <p style="text-align: center;">٥٣</p>		
الدلالة السياقية	الزوج	<p> يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ </p>	<p> المتحنة ٦٠ : ١٠ </p>	٢٢

		<p> أَللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ^ط فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ^ط وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا ^ج وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ^ج وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ^ج ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ ^ط تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ^ج وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ </p> 	
--	--	---	--

الفصل الثاني: معاني كلمة "نكاح" في القرآن الكريم

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ
ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ (البقرة ٢:٢٣٢)

قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في الرجل يطلق امرأته طلقة أو طلقتين، فتتقضي عدتها، ثم يبدو له أن يتزوجها وأن يراجعها، وتريد المرأة ذلك، فنهى الله أن يمنعوها.

وقله : ﴿أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾: البقرة ٢:٢٣٧ ﴿﴾ قال ابن أبي حاتم: ذكر عن ابن لهيعة، حدثني عمر و ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ولى عقدة النكاح الزوج).

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ
ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ (سورة النور ٣:٢٤)

أن يكون ملتزماً بالترما بالتحريم عالمًا به، ولكنه تزوج الزانية لمجرد الهوى والشهوة، فحينئذ يكون زانيا لأنه عقد محرماً.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا



هذه الآية الكريمة فيها أحكام كثيرة منها إطلاق النكاح على العقد وحده وليس في
القرآن آية أصرح في ذلك منها وقد اختلفوا في النكاح هل هو حقيقة في العقد وحده أو في
الوطء.

الباب الخامس

الخلاصة

الفصل الأول: الخلاصة

بعد أن أجرينا البحث عن في القرآن الكريم مما تحتوي عليه من معنى كلمة بيت في القرآن الكريم بحثاً موجزاً، ففي هذا الصدد وصلنا إلى الخلاصة باستخراج عدة نتائج من ذلك البحث، وهما:

١. الآيات التي تتناول كلمة "نكاح" في القرآن الكريم، هي: سورة البقرة آية ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٧، سورة النساء آية ٣، ٦، ٢٢، ٢٥، ١٢٧. سورة النور آية ٣، ٣٢، ٣٣، ٦٠. سورة القصص آية ٢٧. سورة الأحزاب آية ٤٩، ٥٠، ٥٣. سورة الممتحنة آية ١٠.
٢. كلمة النكاح في القرآن الكريم لها معنيان وهما الزواج والوطع.

الفصل الثاني: الإقتراحات

قد اتضح لدينا في البحوث السابقة أهمية الدراسة القرنية والدلالية، فبالإضافة إلى ذلك نقدم عدة توصيات وإرشادات سوف نستفيد منها كما يأتي:

- إن القرآن الكريم يحتوي على مضامين ومحتويات وأسرار يمكن تحليلها وبيانها بأي أنواع العلوم والمعارف، لذلك فليتسابق المسلمون إلى إتقان علوم اللغة العربية ومن أهمها هو علم الدلالة.
- نرجو ممن يريد أن يقوم بتفسير القرآن أن يرجع إلى المجال الدلالي أيضا بجانب مجال علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة.
- نرجو من المدرسين والمدرسات أن يبذلوا جهودهم في حفظ مادة علم الدلالة وتطويرها.
- نرجو من طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين بمكاسر عامة وطلبة قسم اللغة العربية وأدائها خاصة أن يهتموا بالعلوم المتعلقة بالدراسة القرآنية والدلالية ويجعلوها كمرجع من المرجع المهمة.
- نرجو من رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين بمكاسر أن يزيد الكتب الدلالية في المكتبة لكي يسهل لنا أن نكتب الرسالة المتعلقة بمادة علم الدلالة.

المراجع

القرآن الكريم

زكريا، أبي الحسين أحمد بن فارس بن. معجم مقاييس اللغة، الجزء الخامس؛ دون المطبع: دار

الفكر، دون السنة.

الأندلسي، أبو حيان، تفسير البحر المحيط، الطبعة الثانية؛ لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

تونسي، نصر الدين، كتاب التعريفات، الطبعة الأولى، دون المطبع: دون طبع

جني، إبن، الخصائص، بيروت-لبنان، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزي:

١٤٢هـ - ٢٠٠٦م.

الخولي، محمد علي، علم الدلالة، دون الطبعة؛ الأردن: دار الفلاح، ١٤١٩هـ \ ٢٠٠١م.

الداية، الدكتور فايز، علم الدلالة العربي، دون الطبعة؛ بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر

دمشق-سورية: دون سنة.

الدمشق، الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم؛ دون الطبعة بيروت:

مكتبة النور العلمية: دون سنة.

الأصفهاني، الرغب. مفردات ألفاظ القرآن، د.ط؛ دمشق: دار الفلاح، دون سنة.

الزياتي، أحمد حسن، تاريخ الأدب العربي، الطبعة الخامسة والعشرون؛ القاهرة: دار

النهضة، دون سنة.

لزاوي، الطاهر احمد، ترتيب القاموس المحيط، الطبعة الرابعة؛ الرياض: دار عالم الكتب

١٧٤١هـ - ١٩٩٧م.

الزفzاف؁ محمد؁ التعريف بالقرآن والحديث؁ الطبعة الأولى؛ دون المطبع: دون الطبع: دون سنة.

عبد الباقي؁ محمد فؤاد؁ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن؛ القاهرة: دار الحديث؁ ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

عمر؁ أحمد مختار؁ علم الدلالة؁ د.ط؛ الكويت : مكتبة دار العروبة للنشروالتوزيع؁ ١٩٨٢م.

عكاشة؁ محمود؁ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة؁ د.ط ؛ مصر : دار النشر للجامعات؁ ٢٠٠٥ م.

غلاييني؁ مصطفى؁ جامع الدروس العربية؁ الجزء الأول الطبعة الحادي و العشرون؛ بيروت : المكتبة العصرية؁ ١٩٨٧

القطان؁ مناع؁ مباحث في علوم القرآن؛رياض: حقوق الطبع محفوظة : ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

القطان؁ مناع؁ نزول القرآن على سبعة أحرف؁ الطبعة الأولى؛ دون المطبع: مكتبة وهبة؁ ١٤١١هـ-١٩٩١م.

فؤاد نعمة؁ ملخص قواعد اللغة العربية؁ الطبعة التاسعة؛دون المطبع: دار الحكمة : دون سنة.

المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، السيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، القرآن الكريم تفسير الإمامين الجلالين؛ بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، طبعة منقحة؛ دون المطبع: مكتبة الشروق الدولية،

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٦ م.

منظور، الإمام ابن، لسان العرب، الجزء الأول؛ دون المطبع: دار التوفيقية للتراث،

١٩٨٩ هـ - ٢٠٠٩ م

يونس، الخاطيب ظاهر، المعجم المفصل في الإعراب؛ جدة: مطبع الجرمين: دون سنة

النيسابوري، الإمام علي بن أحمد الواحدي، اسباب النزول؛ لبنان: دار الكتب العلمية،

٢٠١١ م.

AininMoh., Imam Asrori ,*Semantik Bahasa Arab*, cetakanketiga;Malang: Bintang

Sejahtera Press, ٢٠١٤.

Matsna, Moh, *Kajian Semantik Arab*, Cetakan ke-١; Jakarta: PT FajarInterpratama

Mandiri, ٢٠١٦.

Madrasato-mohammed.com.



بيانات شخصية

الاسم : أندى أكبر هداية
ولدت : جمبا، ١ فبراير ١٩٩٧ م
إسم الأب : أندى دبّج
إسم الأم : أندى دحلية

سيرة التعليمية

١. المدرسة العبتدائية الحكومية ١ جمبا (٢٠٠٣-٢٠٠٩ م)
٢. المدرسة الثانوية ربيطة المسجد والمصلية الإندونيسية المتحدة (٢٠٠٩-٢٠١٢ م)
٣. المدرسة العالية ربيطة المسجد والمصلية الإندونيسية المتحدة (٢٠١٢-٢٠١٥)
٤. جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
بقسم اللغة العربية وآدابها (٢٠١٥ - ٢٠١٩ م)

لعل الله أن يهديني إلى السعادة والنجاح. آمين